الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

١٢ صفحة | ٢٥ ليرة سورية

الأحد ٢٤ تموز ٢٠١٦ | الموافق ١٩ شوال ١٤٣٧ هـ | العدد ٢٤٤٣ السنة العاشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع | www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | July 24, 2016 | No. 2443 | 10th year

في هذا العدد

٢ تعاونٌ روسي- أميركي في الحرب على الإرهاب.. هل هذا ممكن؟

٧ خلال ٦ أشهر فقط.. كهرباء حماة تضبط ١٢١٠ «حرامية»!!

٨ الوحدة ينتظر مفاجأة الكرامة والاتحاد يترقب

١٠ يوسف العظمة الميلاد والاستشهاد

قائد عام الحركة مدان بجريمة شرف.. وفلسطينيون اعتبروها «قتل» لحق العودة

ذابحو الطفل عبد الله عيسى طلقاء لدى «زنكي» حلب

حلب – الوطن

ما زال مسلحو ميليشيا «حركة نور الدين الزنكي» الذين ارتكبوا جريمة ذبح مروعة، أثارت الرأي العام المحلي والعالمي، بحق الطفل الفلسطيني عبد الله عيسى في حي المشهد بحلب، طلقاء بخلاف ما ادعته الحركة في بيان لها أنها اعتقلتهم بهدف محاكمتهم.

وفي المعلومات التي حصلت عليها «الوطن» من مصادر متطابقة أهلية وإعلامية مقربة من «الزنكي» فقد طلب من المسلحين الذين ذبحوا العيسى وظهروا في شريط الفيديو بث على وسائل التواصل الاجتماعي الأربعاء الماضي، وهم عمر سلخو ومحمد معيوف ومتين النحلاوي، الاختباء في أحد مقرات الحركة لصرف الانتباه عنهم وتخفيف احتقان الأهالي ضد الجريمة المقززة وأنهم لم يودعوا السجن أبداً.

وأكدت المصادر أن الصور التي جرى نشرها وأظهرت النحلاوي، الذي ذبح الطفل، مقتولاً مفبركة، الهدف منها عدم محاكمته والحؤول دون تنفيذ العقوبة به وأن القصة تتلخص بأن زملاء له في «كتيبة النحلاوية»، التي تتخذ من حي بستان القصر مقرات لها وينحدر مسلحوها من قرية نحلة التابعة لأريحا بإدلب، حاولوا الوصول إليه حيث مقر الحركة في حي الأنصاري وجرى تبادل لإطلاق النار ادعت «الزنكي» أنه هجوم شنه مقاتلون من تنظيم «داعش» وقتل خلاله ٣ منهم.

وذهب ناشطون إلى أن صور مقتل النحلاوي حقيقية وأن الجيش العربي السوري من نفذ اغتياله بعملية نوعية لكن أي بيان رسمي لم يصدر بهذا الخصوص.

وحاولت «الزنكي»، التي تعدها واشنطن أهم وأكبر فصيل «معتدل» في حلب، تهدئة الرأي العام الساخط على فعلتها النكراء فكشفت عن بطاقة «أمر مهمة» من المخابرات الجوية تداولتها صفحات على «الفيسبوك» ادعت أن صاحب صورتها هو عبد الله عيسى الذي يبلغ من العمر ١٩ عاماً بموجبها، لكن ناشطين وضعوا حداً لـ«المهاترة» بنشر البطاقة ذاتها وعليها صورة أمير «داعش» البغدادي، ما يدل على أنها مزيفة وأن العيسى لا يتعدى عمره الـ١٢سنة!

إلى ذلك، أردفت «الزنكي» بيانها الأول باعتبار جريمة الذبح وقطع رأس الطفل «خطأ فردي» ببيان جديد أمس اعتبر ما حدث «جريمة حرب» سيحاسب مرتكبوها عليها بغية تبييض صورتها أمام داعميها وخصوصاً الحكومة التركية.

وفي السياق ذاته، أفرج فرع الأمن الجنائي بحلب أخيراً عن وثائق تكشف النقاب عن شخصية وماضي القائد العام ومؤسس ميليشيا «الزنكي» توفيق شهاب الدين (دارة عزة ١٩٧٣) والمدان بجريمة شرف أزهق فيها عام ١٩٩٩ روح أخته الأرملة والمعيلة لأسرتها وجرى القبض عليه بموجب مذكرة رقم ٢٠٠١/١٣ وأوقف بمذكرة أخرى صادرة عن جنايات حلب بتاريخ ٨ شباط ٢٠٠١ ثم صدر بحقه حكم مخفف لثبوت قتله لأخته بدافع الشرف، وذلك عدا مذكرات إحضار تخصه لدى العديد من الفروع الأمنية والأحكام الصادرة عن محاكم مثل الذي صدر عن محكمة جنايات حلب عام ٢٠٠٠ مع أن لقب «الشيخ» تطلقه فصائل المعارضة المسلحة والدول الداعمة على شهاب الدين!

وكان وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف أدان الجريمة عبر صفحته على موقع تويتر واعتبر «أن صمت الغرب كان مدوياً».

من جهتها أكدت «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين القيادة العامة» في بيان تقلت «الوطن» نسخة منه أن «استهداف الفلسطينيين ومخيماتهم في سورية وتهجيرهم والتنكيل بهم على أيدي الإرهابيين هدفه قتل حق العودة وتصفية القضية» الفلسطينية.

العثور على جثة طفل سرقت منها أعضاء بشرية بريف الحسكة!

الحسكة- دحام السلطان

عثر رعاة للأغنام على أطراف قرية الحدادية القريبة من بلدة الشدادي جنوبي مدينة الحسكة، على جثة طفل سرقت أعضاء من جسمه من بينها العينان والكليتان والكبد.

واختفى الطفل (ع. ع. م) ذو ١٢ ربيعاً من سوق الغنم في القرية بعد ظهر الاثنين الماضي، ووجدت جثته موضوعة في كيس نايلون.

وقال مصدر من أهالي الشدادي، رفض الكشف عن اسمه: إن «الرعاة عثروا على الجثة قرب موقع تكرير نفط بدائي (حرّاقة)، وأبلغوا قوات «الآسايش» الكردية التابعة لـ«الإدارة الذاتية»، التي طلبت منهم دفن الجثة في مكانها»، مضيفاً: «إن المشتبه به حلاق من بلدة الشدادي، وقد تم اعتقاله وما يزال قيد التحقيق، واعترف بارتكابه أفعالاً شاذة مع أطفال».

شهداء بصاروخ على مدينة البعث بالقنيطرة.. وتغيير في حواجز بسلمية تعزيزاً للأمن

الجيش يوسع سيطرته في الليرمون بحلب

الوطن – وكالات

تابع الجيش السوري تقدمه في منطقة الليرمون الصناعية، في مواجهة جبهة النصرة وحلفائها من الميليشيات المسلحة، بموازاة تقدم ثان لوحدات الجيش في ريف سلمية الشرقي بحماة على حساب تنظيم داعش الإرهابي، وتقدم ثالث في منطقة حوش الفارة بغوطة دمشق الشرقية، على حين ارتقى شهداء جراء صاروخ للإرهابيين على منزل وسط مدينة البعث بالقنيطرة، بموازاة تغيير عناصر بعض الحواجز على الطرق الدولية بحماة للحد من حوادث السلب والنهب والخطف مقابل الفدية التي تكررت مؤخراً.

وبسطت وحدة من الجيش أمس، وبعملية خاطفة، سيطرتها على معامل الغزل والنسيج وعلى كتل بناء جديدة في منطقة الليرمون التي تشهد تقهقر المسلحين، وعمليات قضم تدريجي، تمكن من خلالها الجيش من الهيمنة على معظم مساحة المعامل من طرف حي الخالدية وباتجاه العمق الذي يطل من الجانب الآخر على طريق الكاستيلو، وفق مصدر ميداني تحدث لـ«الوطن».

وأضاف المصدر: إن هدف عمليات الجيش في المنطقة الوصول إلى طريق الكاستيلو من بدايته عند مدخل المدينة الشمالي عبر السيطرة على كامل كتل المعامل بعدما أمن الجيش الطريق العام الذي يصل بين مستديرتي شيحان والليرمون وسيطر نارياً على الأخيرة.

إلى حماة استهدف الجيش بعدة صواريخ تحركات ميليشيا «حركة أحرار الشام الإسلامية» المتحالفة مع «النصرة» ضمن «جيش الفتح» وذلك في بلدة حربنفسه بريف حماة الجنوبي، بينما أغار الطيران الحربي السوري، على تجمعات لداعش على محور خط البترول، بريف سلمية الشرقي، بموازاة مواصلة الوحدات المشتركة من الجيش والدفاع الوطني ونسور الزوبعة وكتائب البعث تقدمها على المحور ذاته وسيطرت على ٣ نقاط جديدة جنوب شرق بلدة عقارب، بعد اشتباكات ضارية مع التنظيم.

وعلى صعيد تعزيز الأمن والأمان على الطريق الدولية دمشق سلمية طريق الرقة، وسلمية إثريا خناصر فحلب، ومنعاً لحوادث السلب والنهب والخطف مقابل الفدية، تم تغيير عناصر كل الحواجز في منطقة سلمية، ليصبحوا جميعهم من القوات الأمنية المختصة المعروفة بانضباطها العالي وحرصها على الوطن والمواطنين، الأمر الذي أشاع ارتياحا عاماً لدى أهالي منطقة سلمية، ومستخدمي الطريق الدولية من مدنهم إلى العاصمة أو حلب وبالعكس.

إلى ريف العاصمة، أكدت مصادر «الوطن» أن الجيش أحرز تقدماً ملحوظاً باتجاه بلدة حوش الفارة في غوطة دمشق الشرقية، إثر اشتباكات مع المجموعات المسلحة وسط غارات جوية مكثفة على مواقع المسلحين في المنطقة، شنها سلاح الجو السوري، على حين بدأ أهالي بلدة الهريرة بريف دمشق الغربي التي حررها الجيش أول أمس، العودة إلى منازلهم.

وفي القنيطرة أكد مصدر طبي في مشفى ممدوح أباظة أن صاروخ أرض أرض مصدره قرية الحميدية الواقعة على شريط فصل القوات مع جيش الاحتلال الإسرائيلي، سقط مساء أمس على منزل يستضيف عائلة مهجرة من مدينة حلب، قرب حديقة أطفال وسط مدينة البعث، أدى إلى استشهاد رب الأسرة وزوجته وطفلهما ذي الأربع سنوات، على حين أصيب طفلهما الآخر ذو السنة ونصف السنة مع الجد.

وزير الداخلية محمد الشعار أكد خلال حضوره أمس بياناً عملياً لدورة الصاعقة للطلاب الضباط أن سورية صمدت وستنتصر على الإرهاب بفضل تضحيات وصمود شعبها وجيشها وقواها الأمنية. (سانا)

محافظ الحسكة يهدد «المطاحن»

الحسكة - دحام السلطان

وجه محافظ الحسكة محمد زعال العلي إنذاراً لمديري المطاحن الرئيسية الثلاث العاملة في محافظة الحسكة وذلك على خلفية الأزمة التي يعانيها موطنو المحافظة من تأمين الخبز.

وأكد العلي في اجتماع عقده مع المديرين أمس إنه لن يتمسّك بأي مدير لم تثبت صلاحيته، وفي أي موقع كان في ضوء الخلل والتراجع الظاهر في أداء المطاحن الحكومية الرئيسة.

(التفاصيل ص٦)

«طوابير» على الكازيات!!

الوطن

شهد عدد من الكازيات في دمشق وريفها ازدحاماً شديداً وغير مبرر، الأمر الذي أدى إلى انتظار السيارات لدورها والمصطفة وفق طوابير لساعات للحصول على المادة.

بدورها نفت مصادر في شركة محروقات لـ«الوطن» وجود أي نقص في توفير الكميات المخصصة للكازيات يومياً، مشيرة إلى أنه يتم تأمين نحو مليون لتر من البنزين يومياً للكازيات العامة والخاصة والبالغ عددها ٢٢ كازية.

(التفاصيل ص٦)

تكثيف للمشاورات لإعادة إطلاق جنيف.. وترامب يعد بالتخلي عن «تغيير الأنظمة»

موسكو: ننتظر من واشنطن أكثر لتفعيل الجهود ضد داعش والنصرة

الوطن – وكالات

أكدت موسكو أنها تنتظر من واشنطن نشاطاً أكثر فعالية من أجل تنشيط الجهود ضد داعش وجبهة النصرة، قبل أيام من تكثيف لقاءات بين وزير خارجيتها سيرغي لافروف ونظيره الأميركي جون كيري تتناول الأزمة السورية، التي عبرت الأمم المتحدة عن أمل استئناف المحادثات بشأنها خلال الشهر المقبل، عقب إعلان مرشح الحزب الجمهوري لانتخابات الرئاسة الأميركية دونالد ترامب التخلي عن «السياسة الفاشلة» لبلاده «في تغيير الأنظمة».

وقال نائب وزير الخارجية سيرغي ريابكوف إن بلاده تنتظر من واشنطن نشاطاً أكثر فعالية من أجل تنشيط الجهود ضد داعش وجبهة النصرة.

وعبر المسؤول الروسي، حسبما نقل عنه موقع «روسيا اليوم»، عن «خيبة أمل قوية من طريقة تصرف الإدارة الأميركية في المسار الثنائي»، وذلك بعدما فرضت واشنطن عقوبات جديدة بحق أشخاص روس وسوريين بعد فترة قصيرة من زيارة كيري إلى موسكو.

وذكر الدبلوماسي الروسي أن اللقاء الدوري بين لافروف وكيري سيعقد في ٢٦ تموز الحالي في لاوس.

ومساء الجمعة، أعلن كيري أنه سيلتقي بلافروف في الأيام القليلة القادمة لمناقشة اقتراح أميركي لتوثيق التعاون العسكري وتبادل معلومات المخابرات بشأن سورية، لكنه أشار إلى أن محادثات تفصيلية ستعقد على الأرجح على هامش تجمع لدول جنوب شرق آسيا في العاصمة الكمبودية لاوس يومي الإثنين والثلاثاء المقبلين.

وتعقد مباحثات هذا الأسبوع، وسط تلويح الكرملين بزيادة عديد القوات الروسية الموجودة في سورية، وقال المتحدث باسم الكرملين ديمتري بيسكوف إن «الزيادة المحتملة للقوات كان الرئيس الروسي أوضحها منذ فترة».

وسبق الإعلان عن اجتماع كيري لافروف في لاوس، تحديد موعد للقاء روسي أميركي أممي في جنيف الثلاثاء والأربعاء، والذي سيبحث التسوية السياسية للأزمة السورية، وأعلنت موسكو أن نائب وزير خارجيتها غينادي غاتيلوف سيترأس الوفد الروسي إلى اللقاء الذي سيركز على الخطوات الضرورية لتعزيز نظام «وقف العمليات العدائية» في سورية، حسب ما نقلت وكالة «نوفوستي» عن المتحدث باسم الخارجية الأميركية جون كيربي، والذي لفت أيضاً إلى أن المشاورات ستتناول أيضاً سبل تحسين الوصول الإنساني إلى المحتاجين في سورية، وتوفير الظروف الضرورية للتوصل إلى حل سياسي للصراع.

وكان المبعوث الأممي ستيفان دي ميستورا عبر أول أمس للصحفيين قبل اجتماع مع وزير الخارجية الألماني فرانك فالتر شتاينماير في برلين عن أمل الأمم المتحدة عقد جولة جديدة من محادثات جنيف السورية الشهر المقبل.

ولفت إلى أن كيري ومسؤولين روساً وافقوا على اتخاذ بعض «الخطوات الملموسة» لمعالجة الأوضاع في سورية ما قد يساعد في ذلك، معتبراً أن إحراز تقدم في المحادثات الأميركية الروسية بشأن سورية سيمنح الجولة المقبلة من المحادثات بداية جيدة، ويمكن أن يساعد الأطراف المتحاربة على اتخاذ «خطوات حقيقية وصادقة في اتجاه الانتقال السياسي».

وفي موقف أميركي لافت تعهد دونالد ترامب بعد إعلانه الجمعة قبوله رسمياً ترشيح حزبه الجمهوري له لخوض الانتخابات الرئاسية القادمة في الولايات المتحدة، بالتخلي عن «السياسة الفاشلة» للإدارات الأميركية السابقة «في تغيير الأنظمة».

وفي خطاب ألقاه في اختتام المؤتمر القومي للحزب الجمهوري بعد أربعة أيام من انطلاقه في كليفلاند بولاية أوهايو اتهم ترامب حلف شمال الأطلسي «الناتو» بأنه أخفق في محاربة الإرهاب وأصبح من الماضي.

وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف خلال استقباله كيري في موسكو (أرشيف – رويترز)

الإعلام الألماني: الرئيس الأسد «أخرسنا»

الوطن

يبدو أن الانقلاب الفاشل في تركيا ونجاحات الجيش العربي السوري ضد جبهة النصرة الإرهابية وحلفائها في حلب، دفعت الإعلام الألماني إلى إعادة النظر في مواقفه تجاه سورية وتركيا، معتبراً أن الرئيس بشار الأسد في حربه ضد الإرهابيين «أخرسنا».

وأجرى «مركز فيريل للدراسات» الذي يتخذ من برلين مقراً له، سبراً لما تناولته وسائل الإعلام الألمانية حول ما جرى ويجري في تركيا، عقب الانقلاب الذي حدث منذ أسبوع، «من قتل وإهانة للانقلابيين واعتقالات وفصل من العمل (...) وفرض حالة الطوارئ».

ونقل المركز عن بعض وسائل الإعلام قولها: إن «أردوغان الذي يفعل هذا كله، هو بنفس الوقت صديقنا، ومرشح لدخول الاتحاد الأوروبي الذي ينادي بالديمقراطية، وهو اعتقل وفصل حتى الآن أكثر من ٩٠ ألف شخص».

أما قناة «إن ٢٤»، فاعتبرت أن «كل ما يجري في حلب هو لصالح (الرئيس) الأسد. لقد انقلبت الأمور رأساً على عقب منذ الانقلاب الفاشل في تركيا، والطوق اكتمل حول المسلحين الذين باتوا يصرخون: الجميع تخلى عنّا».

وشككت قناة «إن ٢٤» بوجود «معارضة معتدلة»، إذ قالت: إن «قطع رأس الطفل (عبد الله عيسى) ابن الثانية عشرة بكل وحشية من قبل جماعة مسلحة (ميليشيا نور الدين زنكي) مصنفة أنها معتدلة، ومدعومة من قبل تركيا والولايات المتحدة، يطرح أسئلة كثيرة حول صحة التصنيف، أو الأصح: هل توجد جماعة مسلحة معتدلة تحارب (الرئيس) الأسد»؟

وقالت المحطة: «لقد تخلى الجميع عن مسلحي حلب، أولهم تركيا والولايات المتحدة والسعودية»، معتبرة «أن قوة الدعم الروسي والإيراني للجيش السوري، تجعل معركة تحرير حلب مسألة وقت ليس أكثر».

وتساءلت: «كيف لنا أن نتعامل بمقياسين؛ صديقنا أردوغان يعتقل ويقتل ويطرد، ويبقى صديقنا، في حين (الرئيس) الأسد نعاديه وهو الذي يقاتل مسلحين يقطعون رؤوس الأطفال..! نعم لقد أخرسَنا (الرئيس) الأسد».

اليوم بدء امتحانات التعليم المفتوح بجامعة دمشق

فادي بك الشريف

تنطلق اليوم بجامعة دمشق امتحانات التعليم المفتوح وذلك بعد تأمين مستلزمات العملية الامتحانية لتسير بالشكل المطلوب بالتنسيق مع عمادات الكليات، على أن تستمر لـ١٨ الشهر القادم.

وكشفت نائب رئيس جامعة دمشق لشؤون التعليم المفتوح صفاء أوتاني أن عدد المسجلين في البرامج بلغ ١٩ ألف طالب، أولها برنامج الدراسات القانونية بكلية الحقوق التي بلغ عدد المسجلين فيه نحو ٥٣٦٥ طالباً، ليأتي في المرتبة الثانية برنامج رياض الأطفال التابع لكلية التربية والذي ضم ٣٩٧٥ طالباً.

وأضافت أوتاني لـ«الوطن»: بلغ عدد المسجلين في برنامج المحاسبة بكلية الاقتصاد نحو ٣٢٠٠ طالب، يليه برنامج الترجمة بـ٢١٣٢، وبعده برنامج الإعلام بـ١٢٠٠، يليه برنامج إدارة المشروعات الصغيرة بـ١٠٠٢ طالب، على حين احتل برنامج الدراسات الدبلوماسية المرتبة الأخيرة بـ٧١٥ طالباً.

وأشارت أوتاني إلى الفروقات بأعداد الطلاب المسجلين بين الفصلين الأول والثاني لأسباب تتعلق بظروف كل طالب ومنها إيقافه التسجيل في بعض البرامج بالفصل الأول.

(التفاصيل ص٧)

تزوير في شهادات الولادة ومعاملات الزواج.. وأطباء يبيعون لمعقبي المعاملات تقارير حمل

المعراوي: منع قبول تقارير الحمل أو شهادات الولادة إلا من المشافي

محمد منار حميجو

كشف القاضي الشرعي الأول بدمشق محمود المعراوي عن أن وزارة العدل أصدرت تعميماً تضمن عدم جواز قبول التقارير الطبية الخاصة بالحمل أو شهادات الولادة إلا من مشفى عام، لافتاً إلى قبول التقرير أو الشهادة إذا صدرا من مشفى خاص باعتبار أنه لا يغامر بسمعته من أجل تقرير طبي.

وقال المعراوي لـ«الوطن»: إن التعميم جاء بناء على كثرة التقارير الطبية المزورة الخاصة بالحمل أو شهادات الولادة والصادرة من بعض الأطباء، مؤكداً أن بعضهم يبيع بعض معقبي المعاملات تقارير خاصة بالحمل فارغة يضيف من خلالها الأسماء التي يريد.

وأوضح المعراوي أن بعض الأشخاص الراغبين في تثبيت زواجهم في المحكمة يلجؤون إلى معقب المعاملات لمساعدتهم وذلك للتخلص من ورقة التجنيد والفحص الطبي النظامي الصادر من مركز فحص ما قبل الزواج وهو بدوره يؤمن هذه التقارير، باعتبار أن تثبيت الزواج يتم بها دون الرجوع إلى الأوراق المشار إليها.

وأوضح المعراوي أن بعض الحالات وردت إلى المحكمة طلب من خلالها الطرفان الطلاق من دون أن يحدث دخول أو حتى خلوة بينهما، وعند الرجوع إلى معاملة الزواج تبين أن هناك تقرير حمل أو حتى شهادة ولادة.

(التفاصيل ص٧)

رئيس أساقفة قبرص:

إقناع الأوروبيين أن مصلحتهم مع سورية

الوطن

وعد رئيس أساقفة قبرص كريسو ستوموس الثاني ببذل الجهود اللازمة لترسيخ العلاقات الثنائية بين سورية وقبرص على الصعد كافة ومع بلدان الاتحاد الأوروبي وخاصة على صعيد العلاقات التجارية.

وخلال ترؤسه لوفد قبرصي يزور سورية حالياً قال ستوموس: إن بلدان الاتحاد الأوروبي تنظر إلى مصالحها مع علاقاتها مع الدول الأخرى بالدرجة الأولى، ونحن سندخل من هذه القناة لإقناع الأوروبيين بإعادة النظر بالعلاقات مع سورية، مؤكداً أن المبادئ غير موجودة لديها وإنما المصلحة هي التي تطغى على توجهاتها وتحدد سبل التعامل مع الآخرين.

من جهته أكد رئيس مجلس إدارة غرفة تجارة دمشق غسان القلاع خلال لقائه الوفد أن زيارة هذا الوفد رسالة للأوروبيين لإعادة النظر بالعلاقات مع سورية مع إمكانية قيام قبرص باستثمار موقعها وعضويتها في الاتحاد الأوروبي للتأثير في هذا الاتجاه، مؤكداً أن اتحاد غرف التجارة يقدر العلاقات الحميمية بين البلدين في المجالات التجارية والاستثمارية والسياحية والثقافية.

(التفاصيل ص٦)